Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن أن يصنع فى ثانية ما يصنعونه فى قرون.

إن هذا يبدو الأقرب إلى العقل والأقرب إلى المنطق من حكاية غضب الطبيعة والكيميا والمغنطيسية.

وهو عين ما قالت به الأنبياء وما ذكرته الكتب السماوية.

ولكن قبضة إسرائيل بعد أن أصبحت قبضة ذرية ومخالبها بعد أن اصبحت نووية وأنفاسها بعد أن غدت سموما كيميائية وميكروبية.. فإنها لم تعد تسمع تلك النذر.. ولم تعد تفهمها ولم تعد تقبل بأقل من السيطرة والهيمنة والسيادة.. ومن ورائها العالم كله يساندها ويناصرها على البغى والظلم.

وهكذا تُستدرج للإفساد والعلو الكبير الذى تنبأ به القرآن.. فما مكرت بنا كما تظن ولكن الله هو الذى مكر بها.. فقد بذرت حقدا فلابد أن تحصد هلاكا.. وما كان الله ليظلم الناس ولكن الناس كانوا أنفسهم يظلمون.

وإسرائيل ترفع راية السلام كلاما وشفاهة ولكنها تمزقها فعلا.. وهى تمنع أى دولة إسلامية من إنتاج أى سلاح ذرى.. ثم تنفرد هى وحدها به.. وهى تعد بالجلاء عن الأرض ثم تحتلها وتستوطنها وتبنى عليها الحصون والمتاريس.. وهى تعلن القدس عاصمة أبدية لها وهى لا تملكها.. وهى تلعن الإرهاب وهى صانعته.. فأى أمان ينتظر منها.. وأى وعد يحترم لها.

وكيف يُطلب منا أن نوقع على وثيقة حظر اسلحة الدمار الشامل ثم تعفى إسرائيل من هذا التوقيع اكتفاء بأنها تعد وتتعهد.

تعد بماذا وتتعهد بماذا ؟؟!!.. وما الضمان وأمريكا التى تضمنها هى حليفها وتوأمها.

ومنذ متى وعدت ولم تخلف؟